

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (1-3) للشيخ صالح بن عبدالله

بن حميد

عبدالله بن حميد

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يسرني باسم مؤسسة الدعوة الخيرية وباسم طلبة العلم ان ارحب بمعالى شيخنا الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي - 00:00:30

الذي يستهل هذه الدروس الصيفية لكبار العلماء في دورتها التاسعة وذلك بشرحه لكتاب القواعد الأربع للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى فحياء الله وبارك فيه وليتفضل مشكوراً مأجوراً - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله في كتابه القواعد الأربع في الدنيا والخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد وهو اشهد ان لا اله الا اشهد ان سيدنا ونبينا جعلنا الحقيقة من نعم الله عز وجل هذه الاعمال والتي هي - 00:01:57

وين كانت يحرص كثير من باعمال منتظمة ان يجعل ولا شك انها انما ايضا لا تعني اجلس منتظر ان يعود اجازة عن العمل فعلا ليس في حياة ليس فيها اجازة - 00:05:21

وبمعنى الفراغ الغير مفيد الاجازة هي الانقطاع نعم عنها هذا العمل من اجل ان اولا ليعود اليه في نشاط والامر الثاني لي هذا الوقت ترتيبا ايضا يعني نعم للنساء ان يكون - 00:07:42

وقته جادا السرعة يهدي لابد ان كذا استريح السفر في محطات حقيقة الحياة سفر لابد ان بل حتى في عبادتنا التي شرعها الله لنا تغييرها من اجل النشاط هي محطات من اجل نشاط ومن اجل التغيير ومن اجل - 00:08:12

تجديد العمل تجديده في تنويعه في تغيير وقته في آ تقسيمه الى اخره طرق للتنشيط كثيرة المراد بالاجازة هي نوع من ليس هو توقف بقدر ما هو مراجعة او كما قلت قد يكون في - 00:09:02

فيه غرض قد يكون هل ترتيب علاج الاهل علاج الاولاد علاج نفسه علاج والديه الى اخره معروف انها ليست اجازة للنوم مع الاسف انه احيانا مع الاسف من هنا اقول ان اخواننا - 00:09:28

ارادوا فعلا ان يجعلوا وقتا لمن شاء نوع من اللقاء العلمي في الاوقات التي قد لا تجدون فرصة ظروفه الراغبين من وايضا تعلن الى اخره ان تفهموا ان الاجازة نشاطه - 00:10:07

اجعله دروس عامة دروس خاصة حلقات في الاصول في النحو الى اخره وقد يقول لا دروس عامة ومحاضرات عامة اللقاء الذي الله خيرا كانت اصول تكلمنا في اول له في هذا باع ايضا - 00:11:37

اولا الاسلوب انه قضايا شيع واقع موجودة الشيخ طلب العلم وهو شاب او في اطراف الجزيرة والتقى وقر ايضا علماء الانصار هو في دي الامصار مما جعله العلماء او واقع الناس او الممارسات التي يمارسها - 00:13:05

فالف هذه الرسائل كما اشرنا في هذه القواعد أربع ايضا الشيخ يا اخوان طبعاً اساليب العلمية البحتة جمل علمية متينة

يشرحها الشيخ للطلاب ولهذا تستغرب لماذا السابقون اكتبوا يؤلفون ولا نطلع لها قبول كبير - [00:14:18](#)

الاربعون النووية لها قبول الصالحين له قبول لم تؤثر ما كتب لطلبة العلم او متون علميا بحثا وحينما الفها وقرأها الناس ولهذا

الشيخ ايضا رحمه الله من عهده تقريبا الى وقت قريب - [00:16:23](#)

وهي تقريبا من العامة شو يسمونه الدين تعليم الدين القرية ابناء المسجد ويسألون الاسئلة المعروفة يسأل عنها نوع من فيها

يعني يمارس ما اراد الشيخ انه يكون سياسي ولا رد فعل - [00:17:08](#)

السياسية ولا لا وفيه اسلوب المخاطب يا اخواني للنبي صلى الله عليه وسلم كثير ربك ولعلك لانه اقرب كثير مباشرة يشعر

يعني وهو حينما يخاطب والناس تقرأ والله يخاطبه علاقة - [00:17:58](#)

خاصة ايضا رحمه الله من وشعوره بقربه من من المخاطبين هو لا يخاطب عالم طبعا لا شك افادة كبيرة للعالم اسأل الله يكون

هذا هو اخواني ان اي دعاء تأملوا معنا - [00:19:10](#)

اولا قلوب والحمد لله تأملوها وتدعو بها وتذكر الله عز وجل وانت تعرفها وتتأملها اكثر ايمانية واكثر ام وان شاء الله بدعاءك

وانت ايضا الذكر ايضا يحيط بك اثره تفقهه - [00:20:37](#)

هو انت فين تريد ان تتخلص على اولادك وعلى ادعوا وانت تريد فعلا انت تريد تسعين حتى ادعي ادعية عملية ميدانية ما هي

كلها طلب دين واواخرة يعني ديننا الدين دين دنيا اخرى - [00:21:55](#)

هذا الدعاء كتبه كل دين كل دنيوي وكسل والجبن والبخل والهم والحزن والمأثب والمغض. وغلبه دينه دنيوية انك اذا دعوت اغلب

ينزع الله منك الجبن ينزع الله منك اين تصبح شجاع؟ تصبح كريم تصبح - [00:22:39](#)

السعادة ان شاء الله بعد كلام السادة كلام ان شاء الله وقد نعود الى كلامنا هذا او او اتركها للسعادة كل كل ليس المهم اذا لم يكون له

اثر قلبي - [00:23:18](#)

وعند السعادة وقفة اسأل الله الكريم اخرجهم من الظلمة ومن يتولى الله ورسوله توفيق بالرزق الواسع بالبركة كله يتولاك

يقول بها ليأتي بهذا الدعاء ملاك في والبركة ممكنة بالانبياء وخاصة - [00:23:50](#)

حتى الصديقية يمكن ان تكون الله ورسوله الصالحين لا يزال اذا تحريت الصدق ولعلي يمكن ان الحديث عن السعادة يمكن

يأتي بالصدق الصديق لا يزال الرجل لاحظوا يصدق ويتحرى الصدق. يصدق فيما يعلم انه صدق - [00:26:41](#)

يتحرى الصدق فيما لا يعلم لانه قد يخطئ قد يغلط قد يكذب لكنهما لكنه ما تعمد وتحري الصدق وان اخطأه فهو صديق لانه اما ان

يصدق فيما يعلمه الصدق فيما لا يعلمه - [00:28:07](#)

كما الكذاب يكذب ويدحر الكذب البركة بالعمل الصالح تنال بالصدق تنال الايمان تنال بالعبادة تنال كل اللي سوف يأتي ان شاء الله

مجموعه والاذكار وفهم الاذكار كلها مثلا بيت الله مبارك - [00:28:25](#)

لماذا الله جعل مبارك من اجلنا علشان نحن نقصد هذا البيت ليش؟ لتحصيل بركته ايش مبارك مبارك علشان مبارك اه مثل ما يقولون

يعني مجرد اه برستيح استغفر الله العظيم - [00:28:57](#)

مبارك لنا بمعنى نحن علينا ان نحصل بركة البيت بركة زمزم الكعبة ما جعله مبارك وما جعل بيت الاقصى المسجد الاقصى المبارك

ولا المدينة المباركة لنحصل بركته وبركاته بالايمان التوحيد - [00:29:15](#)

بالعمل الصالح بالعبادة الصحيحة لكن لا يمكن تحصيل البركة بين بالتمسح لانه لا يمكن ليش لان البيت كم يمسه المجرمين يمزحوا

الظلمة يمزحوا الحرامية اللي في المطاف يمزحوا الظلمة الحكام اللي يأتون وهم - [00:29:49](#)

افسد خلق الله طفول المحرمين بعض بعضهم يدخل الكعبة لو كانت البركة بالمسح اول بركة مجرد الحصول مجرد دخول الحرم ولا

دخول الاماكن المباركة المباركة ولنا كيف نحصل بركتها فعلا بالايمان حصلها بالاخلاص حصلها بالتوحيد نحصلها بالعمل الصالح

نحصلها بالعبادة الصحيحة - [00:30:11](#)

الشيخ رحمه الله يقول وان يجعلك مباركا اينما كنت بيتك مبارك في سوقك مبارك في عملك مبارك مع اهلك مبارك مع اخوانك مباركة

في نفسك وبنفسك حيثما كنت وان يجعلك - 00:30:44

ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا تقريرا هذه الشيخ رحمه الله بايمانه وبصفائه واحسب انه ان شاء الله انه بصفائه وبصدقته واخلاصه يعني فتح الله عليه مثل هذه الادعية الجوامع - 00:31:11

اذا اعطي شكى. وين كانت طبعها هي مأثورة هذا؟ مأثورة الصحابة والتابعين ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. يخلو من اما ان يكون معطى كل النعم - 00:31:42

وما يمكن تحصيلها ولهذا كما قلت لكم يا اخواني اذا اذا اذكروا حاولوا تعرفوا معناها ودائما تستصحبوها الدعاء المعروف اللهم ما اصبح بي نعمة باحد من خلقك منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد - 00:32:05

ولك الشكر ما اصبح بي من نعمة لو ذهبت نستحضر نعم الله عليك لن تحصيها لن تحصيها ناهيك بالدعم الظاهرة من من البصر والسمع والامان والامان والخير ما يعني اه - 00:32:29

من اجمل يا اخواني الرسائل اللي تجينا وتجيكم يعني نحنا احيانا نشكو غبار ونشكو حر مش هتشكو غبار وناس يشكون قتله وقتيل ونشكو فوضى يشكون فقر يشكون نهب وسلب وش غبار يطلع عند النهب والسهل؟ وش وش الحر يطلع عند الهذا؟ وانت عند اهلك وعند اولادك؟ بل عندك مكيف وعندك اشياء - 00:32:51

نعم لا تحصي فاذا دعاء الشيخ رحمه الله اذا اعطي شكر والله الا ان تحصي نعم الله عليك لكن يكفي ان تكون السعادة واذا ابتلي صبر ايضا ما كل انسان مبتلى - 00:33:13

اكثر من كل من استجمع وسائل الرفاهية مبتلى. ما في ما مثل ما يقول في العامية ما عليها مستريح ابد حتى اغنى الاغنياء تجد المسيكين يمكن انه ما ياكل الا ايش؟ في خبز يابسة ليش؟ عنده زي كذا ضغط عنده سكر عنده قلب عنده ما ادري وشو - 00:33:41
عندهم ملايين مرخصة وبعدين مبتلى ما في احد مو مبتلى الفقير يبتلى والغني يبتلى والغني معطى والفقير معطى احب اقول لكم ما هي قصة صورة يعني تصويرية موجودة وان كانت ما هي يعني على فلان من الناس - 00:33:59

رايكم مثلا الاغنياء في بيت او في قصر منيف اسوار وحدائق على تمشية وكذا وعند عمال يكدحون وكذا ما قلت قبل شوي عنده سكر عنده فحص دوري مسيكين وعنده القلب مشاكل - 00:34:23

مممكن ما شاء الله جالس في البلكونة امتع انجاز عامل يشتغل وقت الغداء يا طباح يا حرمتة عطته الغداء قد اخذه وجلس ممكن غدا خبزة يمكن معها ام كاس لبن ولا روب ولا اه لبن زيادي - 00:34:50

تحضر لي شجرة ياكل في نهم الغني جاسم يطل عليه انا اظن والله ان هذا الغني يتمنى لونه العالم الشهية ولا بنفس الرغبة ولا بنفس الانفتاح من الصباح وكدح جعلاني اكل لقمة احل الحلال - 00:35:22

بكل طعم بكل يعني اللقمة في فمه ما في اطمئنها اللقمة في يده وعينه على الطعام من من رجيم ولا عندي شي مسيكين الطعام فعلا وخاص للدكتور لا تحط فيه ملح لا تحط فيه سكر وش ياكل - 00:35:48

الغني معطى والفقير والغني مبتلى والفقير مبتلى ما في احد ما هو معطى وما في احد مبتلى رحمه الله يقول ممن اذا اعطي شكر شوفوا نعمكم يا اخواني على انفسكم وعلى اولادكم وعلى بيوتكم على - 00:36:13

اخوانكم زملائكم في بلدكم شي ما مبتلين انت مبتلي الرضا والصبر الذي يعني الذي ينعكس فعلا ينعكس سعادة ولهذا قال الشيخ فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة وقفنا ايضا وقفة فعلا - 00:36:38

السعادة ينشدها كل احد الكافر والمسلم والغني والفقير والصحيح والمريض ودك والانشى اغنياء اصح ما شاء الله بسعادة الشروط طبعنا ان كان كما سنشير ان شاء الله آآ وجهاء ما يشعرون شهادة اصحاب مناصب ما شعروا بشعائر - 00:37:14

ايضا احنا فقير معادي يمكن تقول هو اللي يمكن ما عنده سعادة كل مريض ايضا ما هو في سعادة الغريب ليس عند اهله السعادة انا ساقول كلمات ان شاء الله - 00:37:55

السعادة واقف عندها ارجو ان تكون محل تأمل منكم والمهام حقيقة ونحن في الاجازة نستشعر العمل نستشعر الوقت نستشعر ان

ان شاء الله نجتهد ان تكون مفيدة خذوا ثلاثة اولا - [00:38:14](#)

السعادة مصدرها القلب ومظهرها الرضا ودليها ادراك النعمة والاعتراف بها وسلامة صرفها السعادة سعادة قلبية بل اكاد اقول كل شيء قلبي والبقية هو سهل نابع من الا وان في الجسد مضغة - [00:38:41](#)

القلب بصلاحه معنى ان تصدر الاشياء السعادة مصدرها القلب اخرج شوي عشان مجرد اعطي وظائف قلب الله عز وجل يقول الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ولم يصروا - [00:39:23](#)

الاصرار قلبي لا ولهذا العلماء يقولون لا يعزم ان يعزم لا يصبر ولا يعزم الاصرار والعزم قلبي قد تعزم لكنك ظلمك نفسك لكنك ما تصر الاصرار العزم امور قلبية الله يعلم فعلا انت عازم - [00:39:55](#)

الله يعلم انت مصر على الذنب ولا لا نعم عازم على التوبة لكن انت فعلا عازم لكن اما انك ذهلت لو نسيت او نفس امارة بالسوء او حصل شيء فعلا اما انك نسيت العزم ولا العزم - [00:40:28](#)

هذا ليس على العزم اذا وقعت ارجع مرة ثانية المقصود لا لا اتكلم عن التوبة اتكلم عن القلب ووظيفة القلب كل شي وظيفة قلب فالسعادة مصدرها القلب اذا قلبك سعيد اذا قلبك مرتاح منشراح خلاص - [00:40:52](#)

غني ولا فقير مريض ولا صحيح. اه خايف ولا امن ولا غريب ولا عند اهلك السعادة هنا مصدرها القلب دليها الرضا اجتهد اجتهد ان تكون راضي وهذا يأتي بالتدريج انتم لا بد تعرفون ناس راضين تستغربون - [00:41:15](#)

يا اخواني والله العظيم اني اعرف الان يرقد في تخصصي في جدة والله فقير فقير بل يعني اعلم ناس سعوا وصل الحال متأخر شوي والله ما عنده الا بنات وساعدوا وامنوا له بيت - [00:41:46](#)

لم يستلموا الله اعلم والله لو ترون ما في مكة تبين فيه المرض تقريبا قبل ستة اشهر اكتشف المرض فيه ويأتي ويتكلم ويتحدث طبعا هو شاب وزملائي ابو كورة يلعب معهم كورة - [00:42:16](#)

ما عنده وعارف هو طبعا انا بقول لكم لدرجة لي درجة الدكتور قال له لما تقدم به المرض قال لا تسوق السيارة معلش لعب كورة اي والله والله يلعب كورة طبعا مهوب لاعب كورة بس لدرجة يعني لدرجة يعني عندهم من الرضا - [00:42:46](#)

لكن ما يعني ما ما يعني ما تعرفون درجة يعني رضاه ودرجة انا اعرف غيره الله يرحمه طبعا من طلبة علم وايضا عنده من نظام كان عنده ايضا سكر - [00:43:12](#)

يا اكرمكم الله فيه اه غرغرينا حبيبتي الزهلة بشكل يعني رضا انا اقول لكم يا اخواني في حال المرار في حال اه اهلك اه عندهم اه يزعج حال اولادك شيء في حال ما رأيت في حال رضا - [00:43:33](#)

تري الرضا عن الله بحيث انك فعلا ما ما يعني ما اجراه الله ترضى به قدر الله وما شاء هذي السعادة السعادة مصدر القلب دليها الرضا والله هل هل لمريض السرطان والله عنده فعلا السعادة في - [00:44:12](#)

عند بنية ايضا كذلك بكم لكم عمره تسع سنوات ممكن تكون عنده بنات حتى حتى الدكتور الله يجزاه خير عطف علي عنده البنات وزوجته يترددوا عليه مشتركة والله رحمه نقله من نفسه غرفة خاصة وايضا متميزة شوي. رأى اول رابط هاجه وراها بين المتحجب

بطل صغيرة - [00:44:37](#)

شي حتى تبتهج وتخدم اباهها بشكل ما لا يتصور تدخل معهم الحمام وتساعد ما تنام حتى ينام عمره عشر سنوات ما تنام حتى ينام. متى ينام؟ عنده الام شديدة لانه متقدم بها المرض - [00:45:05](#)

طبعا بالبنكرياس السعادة مصدرها القلب دليها مظهرها الرضا مظهر انك سعيد الرياض كنت متسخط ولا ما انتم سايق دليها ادراك النعم ما في احد ما عنده نعم ابد لا فقير ولا غني ولا مريض ولا صحيح ولا ابد - [00:45:23](#)

ادراك النعم والنعم لن تحسوها وان تعدوا نعمة الله لن تحصي ان الله غفور رحيم وان شاء الله دليها ادراك النعم والاعتراف بها بمعنى ان تصرفها في مرضاة الله عز وجل - [00:46:04](#)

فيها صح فهذا الدليل فهذا هذه السعادة السعادة مصدرها القلب مظهرها رضا دليها ادراك النعم والاعتراف بها ان تدرك النعم هذا هذا

خير كثير والله ما عندي شيء فلان عنده - 00:46:29

والله يمكن اه عنده يعني لكن يود له وياخذ كليته كلها ياخذ شي من قلبك هاللي ما شاء الله يظرب ثم لماذا المؤمن سعيد طبعاً

بمعنى ما اقول يعني اختبر نفسك يعني - 00:46:47

مدى قوة ايمانك المؤمن سعيد لانه موقن بان هذه الحياة تجري بقدر الله عز وجل فاذا كان كذلك فهو لا ييأس على ما فات ولا يفرح

لا يستسلم للفشل ولا يهلك يهلك نفسه - 00:47:14

هذي ايضاً هذي مظاهر العمل او مظاهر عملي السعيد السعيد كما يقول السعادة هي مصدره القلب الى اخره. لكن كيف تعمل؟ او كيف

تتصرف انك اعلم ان الحياة تجري باقدار الله - 00:47:41

يعني عدم السبب كما تلاحظون فلا تيأس على ما فات لانه فعلاً لا تقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولا تفرح الفرح المطر طبعاً

ولا ولا السرور لا - 00:48:06

لماذا اعطانا الاولاد؟ قال الاولاد زينة اه زكريا عليه السلام قال ربي اذني فردا افرح بالولد لكن مو فرح بطر قارون فرحين لكن الفرح

الذي هو بنعمة الله فرح بهبة الله فرح برحمة الله نعم - 00:48:27

لكن ليس لفرح المبطر وايضاً مؤمن سعيد لانه لا يستسلم للفشل نعم انا اؤمن بان اقدار الله عز وجل لكن اللز والفشل فعلاً ليفعل

يفعل ليش؟ لان المطلوب مني ان اعمل وليس مطلوب مني النتيجة - 00:48:58

انا اقول لكم الرسل عليهم السلام الله قال لهم ليس عليك الا البلاغ فلست مسؤولاً عن الفشل انت مسؤول عن العمل بس فالمؤمن لا

يعني ما يستسلم للفشل والانبياء يأتي يوم القيامة نبي وليس معه واحد - 00:49:27

مع انه نبي ومؤيد بالمعجزات وهو على الحق مئة في المئة. ومعصوم ومحفوظ ومع هذا والله قال لنوح وعمرو دعوته عمر الدعوة

الف سنة قال وما امن معه الا قليل - 00:49:54

انت لست مسئولاً عن النجاح والفشل. انت مسئول عن العمل بس انا اتكلم عن السعادة فاذا السعيد المؤمن سعيد ليش؟ لانه يعلم ان

الحياة تجري باقدار الله وان فلا ييأس على ما فات ولا يفرح بما حصل ولا يستسلم لفشل. ولا يهلك نفسه تحسراً - 00:50:12

لانه فعلاً ما حصل. ولهذا ماذا قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً وقال ومن يضل يجعل صدره ضيقاً

حرجاً ايضاً احب يعني ان لا تفهمون ان - 00:50:37

السعادة استكانة لو ان الايمان استكانة. لأ ايضاً المهم ان المؤمن يكون عامل انا يهمني جداً ثقافة روح العمل الجاد في المؤمن لا لا

يعني ان يعني الايمان بالقضاء والقدر عدم ما هو صحيح. الانبياء يعملون واكدحون - 00:51:01

سواء اعمال دنيا او اعمال اخرة الله عز قال لنبيه فلعلك باخر نفسك. يعني الرسول يكاد يقطع نفسه عشان يؤمن الناس من

شدة عمله عليه الصلاة والسلام قال الله له فلعلك تقتل نفسك عشان يسلمون لا ما ليس اليك - 00:51:26

ليس لست عليهم بمسيطرة. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين من هنا السعادة لا تحصل الهروب والاهمال اشتكيني وكذا هلا

سعيد لا بمواجهة الحياة غاياتها بايمان وحسن عمل ايمان وحسن عمل لمن تعرفونه حسن العمل فعلاً يكون عمل - 00:51:45

صحيح مستجمعان الصحة والصواب سواء كان دنيوي تجمع المطلوبات الدنيوية ديني متعلق بالله عز وجل وبالاخلاص والى اخره.

المهم يكون يعني العمل الصالح كما لاحظتم لا لا يأكل اكثر معك الناس - 00:52:26

ولا يشرك مما يشربون ولا يملك اكثر مما يملكون ولكنه يرضى السعادة رضا خلوها يعني اختصر لكم كل الكلام السعادة هي الرضا

فاذا رزقك الله الرضا والرضا عن ترى النعم فتشكو وترى الابتلاء فتصبر حينئذ - 00:52:52

تنام قرير العين بيتك في اهلك في اولادك في سوقك في عملك في مدرستك في حظرك في سفرك في احوالك كلها يقول بعض

العلماء من رضي بقضاء الله لم يسخطه احد - 00:53:17

جميلة يا اخواني الكريمات من رضي بقضاء الله مادام مادام انت قاضي نفسك وانت الحاكم ما عليك لان هذا بينك وبين ربك.

واشياء اما ان يكون من عملك واما من عمل غيرك. انت ما انت مسؤول. عملك انت عملته والله عز وجل قدر ما قدر. او عمله غيرك -

مو شغلك لمن رضي بقضاء الله لم يسخطه احد ومن قنع بعباء الله لم يدخله حسد اكثر ما يؤثر على السعادة هي السخط والحسد والحسد خلاص ومن قنع بعباء الله لم يدخله. يعني لم يدخل قلبه حسد - [00:54:01](#)

وكلمة ابن مسعود المعروفة رضي الله عنه يقول ارض بما قسم الله اغني الناس واجتنب محارم الله تكن اورع الناس ما فرض الله تكن اعبد الناس. ايضا هذي يا اخواني - [00:54:29](#)

من الجوامع يحسن ان تكون ارضى بما قسمه الله تكون اغني الناس الذي لماذا؟ لانه لن يأتيك الا ما قسم لك العامة تقول جري الوحوش مو صحيح لا يعني لا تجري اجر حقيقة لكن مع برضه سيأتيك - [00:54:46](#)

اذا رأيت ما قسم الله خلاص لا يعني الا تعمل كما لها ارضى بما قسم الله تكن واجتنب محارم الله تكن اورع الناس طبعاً وضعه جنب اجتناب ما حرم الله - [00:55:21](#)

وادي ما فرض الله تكن اعبد الناس لا شك طبعاً الفرائض طيبة لكن الرسول كما تعرفون حينما جاءه الاعرابي قال غيرها؟ قال لا افلح وابيه صدق الا ان تتطوع طبعاً - [00:55:42](#)

قال افلحوا ابي صدقة. يعني ان صدق والتزم بهذا خلاص ابن مسعود يقول ادي ما فرض الله تكون اعبد الناس اذا هذي يا اخواني السعادة وهذا هو حقيقة استفتح به الشيخ - [00:55:58](#)

هذا الكتابة وهذه الرسالة اللطيفة المباركة القواعد اربع بهذا الدعاء الجامع جميل ان تستحضروه وجميل ان تتأملوه وجميل ايضا طبعاً تدعو به انفسكم احبابكم ولذرياتكم وفق الله عز وجل فانها فعلاً كما قال هذه عنوان - [00:56:18](#)

السعادة ثم قال رحمه الله تعالى ان ان تعبد الله مخلصاً له الدين ما في وحده الحمد لله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصاً له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن - [00:56:46](#)

استمر احسنت يجوز يكفيننا فعلاً للباقي نقف ونحصل الشيخ الان كل هذه لا تزال مقدمات للكلام على القواعد الاربعة دعاء ذلك الدعاء المبارك ثم ايضا قال اعلم ارشدك الله لطاعته - [00:57:37](#)

ايضا هذا يعني ما اكتفى بالركة السابقة رحمه الله ايضا زاد اعلم ارشدك الله لطاعته كما قلت ايضا هو خطاب بلغة المخاطب ولغة المخاطب اقرب يعني قريب يعني الذي يخاطبك يجعلك قريباً منه - [00:58:13](#)

وانت ايضا تكون اكثر انفتاحاً واكثر آراء اه سمع اه سمع كذلك للسمع مزيد من التفهم وقال اعلم ارشدك الله لطاعته. ايضا هذا من الادعية التي ينبغي ان - [00:58:45](#)

فهو يقول ارشدك الله يعني ذلك وهداك لطاعته وهذا حقيقة يا اخواني من اعظم ما يوفق له العبد من اعظم ما يوفق له العبد ان يعينك الله عز طبعاً نفهمها على انها تقريبا في النوافل والصلوات والصيام - [00:59:05](#)

استسلام لكل ما جاء عن الله في شأنك كله لا تطيعه في بيتك تطيعه في مالك تطيعه في بيعك في شرائك في تصرفاتك تطيعه في اه ادارتك لعملك ادارتك لبيتك ادارتك لعلاقتك مع اولادك هذه الطاعة - [00:59:31](#)

نفهم الطاعة انها مقصورة على انسان يطيع الله في المسجد ويطيعه في الصلاة ولا يطيعه في الصيام ولا في الزكاة لا شك طبعاً تطيع الله في كله كمان كريستيانو بالنواهي في ايضا في شأنك كله - [00:59:53](#)

كل ما نهاك يراك حيث امرك ولا يفقدك حيث امرك ولا يراك حيث نهاك. هدد هذا اذا يعني وفقك الله وارشدك لطاعته ثم قال ارشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله - [01:00:15](#)

طبعاً ان ناسخ ويرفع الخبر اسمها ملة ابراهيم بدل ان تعبد الله هذا هو الخبر ان الحنيفية ملة ابراهيم لا ان ملة ابراهيم ان تعبد الله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله - [01:00:37](#)

الملة هذه بدل من اما اقلن صفة اه صفة صفة لكن ما قلنا انها بدل بدل نكرة كانت حالاً فهي بدن ممكن تكون صفة ايضا ان الحنيفية ملة ان تعبد الله - [01:01:14](#)

اي ان الحنيفية عبادة الله طبعاً مصدر مؤول ان تعبد الله مصدر مؤول ما دخلت عليه مصدر بمعنى عبادة الله طبعاً الحنفية لان لاننا نحن مأمورون بها لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)

اوحى اليك ان اتبع وان اتبع او حين او حين ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً فنبينا مأمور باتباع الحنيفية فالشيخ يتكلم عنه لاننا مأمورون باتباعهم وقال في ايضاً ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين - [01:02:17](#)

وقال وما انا من المشركين ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مع حنيفية من الحنف والاصل الحنفي والميل ولهذا تعرفون المشهور حكيم قومه امي احنف لان لان في ساقية حنفا يعني - [01:02:38](#)

نوع من الكساح سيقانه ساقاهما ايلان وسمي ان الحنيفية ملة ابراهيم طبعاً سميت حنيفية لانها مال عن الشرك الى التوحيد ومن عن الباطل الى الحق ان الحنيفية ان تعبد الله - [01:03:11](#)

وحده مخلصاً له الدين اذن توحيد اه في سورة ثم امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الصلاة وايتاء الزكاة الا ليعبدوا الله نفس مخلصين له الدين حنفاء من فعل ذلك كان - [01:03:43](#)

حنيفاً فهي عبادة الله شرطها الاخلاص ولعلكم تذكرون العام الماضي وانا احب دائماً ان اذكر به الاخلاص الاخلاص مهم جداً ان تعرفوا معناه من كان منكم معنا العام الماضي اول شي - [01:04:23](#)

كثير من الناس يظنون الاخلاص هو يعني قلبي فقط مخلصي يعني مقابل الرياء مراعي هذا احد اركان الاخلاص الاخلاص له جانبان جانب القلب هذا الجانب الثاني الاحسان معنى ان تأتي بالمطلوب الشرعي - [01:05:00](#)

الناجية الكمال قدر الاستطاعة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله لانك تراه فالانسان حينما يعبد الله لانه يراه بمعنى يعبد الله يحاول ان اذا كان اذا كنت تتصور ان الله يراك سوف تؤدي العمل بكماله - [01:05:36](#)

تسيب اه ذكر قراءة اه كل في مكاني الاخلاص يا اخواني لابد فيه من امرين لكل الله الثاني الكمال قدر الامكان كلما العمل على جهة الكمال صلاة سواء كان صيام كان سواء صدقة سواء - [01:06:03](#)

اي عمل اتقانه من الاخلاص اتقان العمل من الاخلاص التوحيد ايضاً لابد فيه من اتقان وليس فقط عظيم طبعاً للعمل لو اتيت بعمل فاقد الاركان وان كان لله ما يصلح ايضاً - [01:06:31](#)

لا بد يكون عن طريق رسول الله لابد ان يكون صواباً والصواب هو الكمال الاخلاص ما جمع الاخلاص والصواب ارشدك الله في طاعته ان الحنفية ميتة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصاً له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن - [01:06:59](#)

والانس الا ليعبدون هذا الدليل الذي اراده الشيخ هو انا لو لو ايضاً اضيف اليه الدليل الذي في سورة البينة ايضاً لكان تعزيزاً وما امروا وان كان الخطاب هناك لاهل الكتاب لكنه لا شك طبعاً نحن مخاطبون به - [01:07:21](#)

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الصلاة واتوا الزكاة الى اخره فالشيخ استشهد بهذه الآية ومآخرة الجن والانس اما بالنسبة للسئلة هذا سائل يقول اثابكم الله كنت اطلب العلم بنهم وقراءة واعية - [01:07:52](#)

مع ادراك ممتع لكل ما اقرأ واحفظ وذاكرة متميزة للحفظ وذهن واسع للفهم لكن مرت بي اربع سنوات اهملت فيها الطلب وانشغلت بعمل ومشاكل شغلت بالي وذهني وقلبي وكلما اقرأ او اراجع كتباً - [01:08:15](#)

قرأتها لا اجد ما كنت اجد فما توجيهكم بارك الله فيكم؟ وارجو دعائكم لي بسم الله الرحمن الرحيم اه الحمد لله على ما اعطاك الحقيقة وخاصة في ذاكرتك وفي حبك للعلم وتحصيله - [01:08:36](#)

افاء الله عليك ايضاً من تحصيل جيد وصول هذا الظرف الطارئ مشكلات خاصة على كل حال ان شاء الله تتغلب عليها تتحسن ظروفك باذن الله وتعود الحقيقة يعني لان ان شاء الله مع حسب ما - [01:09:00](#)

من سؤال كأن والله الحمد ان الله اعطاك يعني ملكات الذاكرة ملكة والفهم ملكة يعني القدرة على الاستيعاب ملكة الحمد لله ويبدو انك الحمد لله هذه لكن وجود هذا الظرف الطارئ - [01:09:31](#)

آآ اما انه ينتهي ان شاء الله بالكلية والا انك ان شاء الله يعني آآ بتفهمك يعني اقدار الله عز وجل يعني طريقة معالجة اه المشكلات

يخف عليك الحمل باذن الله يعني اه من حيث المشكلات لا يخلو - 01:09:49

ولا يخلو رجل ولا امرأة ولا مجتمع من مشكلات متنوعة مالية اسرية شخصية نفسية كثيرة جدا يعني فلكن كثير من حلها قد لا يكون بالقضاء عليها او آآ الاهتمام بالسعي في القضاء عليها لا احيانا قد يكون بعضها - 01:10:13

طريقة التعامل معها انت اجتهد في اه ما يمكن يعني حله هذا حسن وما لا يمكن كيف تتعامل معه بمعنى انه ظروفه مستجدة اه اه عوامل مستجدة تتعامل معها ان شاء الله لكن اه انا مستبشر باذن الله خيرا لان اه الاصل فيك - 01:10:37

ما وهبك الله من خير ومن فضل ومن مواهب خاصة في الذاكرة وفي الفهم وفي الاستيعاب اثابكم الله. يقول السائل لماذا تنصحون حفظكم الله بالكتب التي تتكلم عن الرقائق هذا جيد الحقيقة - 01:11:00

بها منها رياض الصالحين كتاب قيم قيم جدا وكله طبعا سنة والاذكار كذلك النووي جيدة والوابل الصيب ايضا للامام ابن القيم الافهام ايضا في ابن القيم كذلك امثالها جيدة وهي كتب كثيرة هذا الذي يحضره الان والا هي في موجود الرقائق واحرص على -

01:11:23

ما يعني التي تعنتني بصحيح السنة يعني وايضا كلام العلماء ثقات الاثبات لان احيانا بعض الرقائق يعني يكون فيها نوع من الشطط او الجنوح آآ لان اه طبيعة الرقائق تميل اليه النفوس - 01:11:55

يحبه واحيانا يجرح بها صاحبها الى امور قد تكون آآ تخالف السنة اثابكم الله يقول السائل ظهر في الاونة الاخيرة بعض الاشخاص وخاصة من فئة الشباب وظهر منهم كلام الحادي يطعن في العقيدة والاسلام عموما فكيف نحمي ابناءنا من هذه المصيبة؟ سددكم الله

01:12:19 -

لا شك ان هذا من البلاء وهو موجود الحقيقة يعني في الدنيا كلها وعلى التاريخ كله وتاريخ حتى الاسلامي كله يوجد يعني ملاحظة وزنادقة لكنها تظهر وتختفي وتتسع وتضيق وقد يكون - 01:12:47

لوسائل الاتصال والتواصل قد يكون ايضا التواصل الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي لها ايضا لكن انصح اولاً اولاً الجانب الاخر وهو جانب ان صح التعبير الجانب المضيء يعني آآ مظاهر الصلاح - 01:13:11

الشباب موجودة ولله الحمد وايضا باتساع مما يستبشر به وكما تلاحظون يعني حلقات تحفيظ القرآن والدورات العلمية سواء المكثفة والمتخصصة او العامة المراكز الصيفية مراكز الدعوة حقيقة يعني يعني روادها خير كثير - 01:13:40

حينما ترى المساجد وترى ايضا حلقة ذكر وترى ايضا التجمعات الخيرة تجد فيها ما يسر الحقيقة انا اقول لكم مثلاً يعني جمعيات تحفيظ القرآن فترة من الفترات كان اكثر من ينتظم فيها اخوانا - 01:14:06

الجاليات اكثر كان الجاليتهم واكثر فيها اخوانا النساء المصريين سواء البرماويين سواء الجهات الاخرى وهم لا شك حق لهم اه حلقاتنا ومساجد مفتوحة للجميع طبعا ونرحب بهم. لكن الان ابناءؤنا بدأوا ابناءؤنا وبناتنا حقيقة يعني - 01:14:28

نسب كبيرة جدا يعني فيها خير كثير لكن هذا لا انا اتفق مع السائل انه لا ينبغي اغفال هذا جانب وانه فعلاً موجود ولكن اه السيئون نتيجة ما يسمى بالانفتاح وعدم السيطرة - 01:14:51

اول كان هناك سيطرة على الاعلام وسيطرة على لكن عدم السيطرة حتى لو لو سيطرت على اعلان اعلامك الخاص ما تصير على غيره فظهرت هذه المظاهر لكن ايضا انا ارى اولاً المواصلة مع هؤلاء الذين آآ يعني آآ وقعوا وابتلوا امنا بالله - 01:15:09

وكذلك ايضا ان صح التعبير الحركة مضادة. من اخواننا الطيبين ايضا ان اه يعني يفيدوا من هذه التقنيات الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها. نعم الله اليكم يقول السائل كثر عندي الحلف بالله ولم انفذ هذا الحلف ولا استطيع حصر ذلك حتى اكفر عن تلك

الايمان فماذا - 01:15:28

اولاً لا شك ان ان هذا من البلاء ولا ينبغي والمسلم ينبغي ان يتقي الله عز وجل فان الله عز وجل ذم ما ذوق حلاف حلاف مهين نهى النبي عن الحلف عموماً وعن كثرة الحلف على الخصوص - 01:15:57

فانت ان شاء الله تتقي الله عز وجل وتجتهد ان ان تجتنب هذا ان كان الحلف من نوع لغو اليمين لا والله وبلى والله ولا تقصد به

اليمين وتقصده يعني شيء يجري على لسانك - [01:16:19](#)

احلف وانت يعني تقصد ان هذا الشيء او نفيه او كذا او تحقيقه الى اخره. فنعم وهنهذا في يمينك او لم يتحقق ما قلت او خالفت ما حلفت عليه فنعم - [01:16:37](#)

فان كان شيئا واحدا انا او واحدا فانه وانت لم تكفر فان كفارته واحدة ولو تعددت كفاراته ما دام ولو تعددت آا ايمانه ما دام انه نوع واحد ما دام انك لن تكفر - [01:17:01](#)

اما اذا كان انواعا نعم عليك ان تجتهد احصائها قدر الامكان وتكفر بما يغلب عليه اه ظنك ان كنت تظن مثلا عشرة خمسطعش تسعطعش وهكذا بمعنى تجعلها العدد الاغلب وتستعين الله عز وجل - [01:17:18](#)

واسأل الله ان يعينك. لكن تستعد ان شاء الله في تجنب هذه العادة السيئة اثابكم الله. يقول السائل والدي مصاب بفشل كلوي كلوي ويغص ويغسل غسيل من نوع بروتيني كل ست ساعات - [01:17:41](#)

المعدل اربع مرات واشكل علينا هل يعتبر ذلك ناقضا للطهارة؟ ويجب فيه الاستجمار لانه لا يقبل منا الا بعد قال اهل العلم نعم اذا كان هذا يعني يخرج منه يعني - [01:17:58](#)

خروج البول فهو ناقض لكن يتوضأ موضوعة للصلاة ولا مع ان يجمع اذا كان يشق عليه خمس ست ساعات يجمع سعادة ارفق به يمكن جمع تأخير او الله. يقول السائل - [01:18:21](#)

احرمت من البيت من هنا من الطائف ولبست الاحرام وعندما وصلت الى وادي محرم. تعديته وما تذكرت ان اتلفظ بنية العمرة. وواصلت وعند اخر طريق الهدى رجعت الى الميقات. فهل لو واصلت وتلفظت بنية الاحرام بدون ان ارجع الى الميقات - [01:18:48](#)

هل عليه شيء ام لابد من الرجوع لا عندنا مسألتان النية التلفظ اذا كنت لبست الاحرام ناويا الدخول في النسك التلفظ سنة ان تقول لبيك ان تتلفظ بها بان المعول عليه - [01:19:12](#)

الذي هو ركن هو النية بمعنى انعقاد القلب بمعنى نية الدخول في النسك نية يعني انك فعلا نويت ان تدخل في الاحرام معنا حينما نويت عرفت انك خلاص امتنع عليك محظورات الاحرام. هذا هو نية النسك. ما هو نية ان تأتي بعمرة؟ لا - [01:19:38](#)

بعض المشايخ مثلا واحد ما هو من الطائف جاي من الرياض وهو يودع اولاده مع السلامة وين رايح؟ جايب عمرة هذا ما هي نية هذا عزم على اداء عمرة لكن ما هو نية - [01:20:08](#)

النية المقصودة نية الدخول النسك معنا حينما سواء وصلت الميقات او قبيل الميقات كنت في الطيارة واذا كنت في نقل جماعي ونقل عام وتخشى انك يعني ما تنسى او تخشى تنام قبل الوصول برقع ساعة ولا كذا نويت - [01:20:22](#)

نويت الدخول في النسك ما لبست بلسانك انما نويت نويت فعلا خذ فلوسك معنا من تعرف انك من الان امتنع عليك محظورات الاحرام لا تعرف لكن لا ممنوع ممنوع من الطيب الان ممنوع من قص الاظافر ممنوع قص الشعر ممنوع الى اخره - [01:20:42](#)

هذا هو هذا هو النية المقصودة اللي يتكلم عن العلماء في الاحرام نية الاحرام اما التلفظ فهو سنة ان تقول لبيك عمرة. بمعنى ان تتلفظ بها اذا كنت نويت ما عليك اشكال - [01:21:04](#)

اما اذا كنت ما نويت الا بعد ما تجاوزت يعني عند تلفظك احرامك صحيح وعليك دم لمجاوزة الميقات بغير احرام. وعودتك هذه لا تفيد الله اليكم. يقول السائل ما هي صلاة الاستخارة؟ وما هو دعاؤها؟ ومتى تكون - [01:21:22](#)

الاستخارة صارت استخارة حينما الانسان يقدم على شيء طبعاً على شيء من المباحات استخارة استخير اني صلي ركعتين قطعة ما فيها استخارة انما زواج مثلا كلها امور مترددة هل تقبله ولا ما تقبله تناسب ولا ما تناسب - [01:21:48](#)

تستخير لكن عادة الانسان يستشير قبل بمعنى اجعل الاستخارة اخر الناس تعرفون عادة اذا كان عندهم موضوع يستشير كان زواج وكان حقوقنا وظيفة اذا كان يعني السفر لمهمة واشياء الى اخره - [01:22:14](#)

اذا اردت ان تستخير اجعل الاستخارة اخر شيء فتصلي ركعتين كما قال وتدعو اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تقدر وتقدر وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر فيه خير لي - [01:22:37](#)

او عجل لاجله وان كنت تعلم ان هذا لي في امري او او قال عاجل امري او اجله فصرفه عني واصرفني واصرفني عنه ثم اقض لي
الخير حيث كان او كما اراد - [01:22:59](#)

تقول هذه بعد ما تصلي بعد ما تصلي الله اليكم. هذا اخر سؤال يقول السائل لاخوة من الاب ازورهم ويقطعوني هل علي اثم اذا
قطعتهم لا ليس لك اجر اذا قطعتهم لكن بل بل اخشى ان يكون لك اثم فعلا لكن لك الاجر الان هذا هو الواصل - [01:23:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها انت الواصل اما انه اذا زاروك
تزورهم واذا اهدوا اليك تهدي اليهم واذا عزموك تعزمهم - [01:23:44](#)

هذا مكافح طيب طبعا دعوتهم اذا اجابوا دعوتك هذا طيب لكن الواصل ليس المكافئ. الواصل فعلا هؤلاء القاطعون استمر معهم ولا
تقطع ولو قطعوك لكن قد لا يلزم انك يعني - [01:23:59](#)

كل يوم ولا كأنها ما تواصلهم في ما تراه مناسبا طبعا كل اسبوع كان كذا بالتليفون بالهاتف بالرسائل الجوال المناسبات تدعوهم
مناسباتهم تذهب اليها ولو قطعوك ولو قطعوه جزاك الله خير - [01:24:17](#)

الله اليكم صلى الله. لحظة لحظة اه جاني امران الاول الاخ اللي بعث عن موضوع حافظ ان شاء الله سوف اهتم به باذن الله سوف
اهتم به على نحو ما طلب جزاه الله خيرا - [01:24:37](#)

وايضا الاخ تكلم عنه ساحاول ابذل جهدي فيما يتعلق بهذا الرجل اللي كتب فيه الاخ تعرض على علي تعارضا خاصا ان شاء الله ساهتم
بها ان شاء الله اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:24:53](#)

مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:25:12](#)